



الأمم المتحدة

تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة

كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الحادية والستون

الملحق رقم ٣١ (A/61/31)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الحادية والستون
الملحق رقم ٣١ (A/61/31)

تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة

كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٦

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز
الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0251-9232

المحتويات

| الفصل | الفقرات | الصفحة |
|---|---------|--------|
| أولا - عرض عام موجز | ٦-١ | ١ |
| ثانيا - المجال الموضوعي ١: السلام والأمن | ١٦-٧ | ٣ |
| ثالثا - المجال الموضوعي ٢: الحكم الرشيد - من المحلي إلى العالمي | ٢٥-١٧ | ٦ |
| رابعا - المجال الموضوعي ٣: التنمية والحد من الفقر | ٣٥-٢٦ | ٨ |
| خامسا - المجال الموضوعي ٤: البيئة والاستدامة | ٥١-٣٦ | ١٢ |
| سادسا - المجال المواضيعي ٥: العلوم والتكنولوجيا والمجتمع | ٦٣-٥٢ | ١٧ |
| سابعا - مسائل شاملة مختارة | ٦٨-٦٤ | ٢١ |
| ثامنا - تنمية القدرات | ٧٧-٦٩ | ٢٢ |
| تاسعا - أنشطة التريبط الشبكي | ٨٩-٧٨ | ٢٥ |
| ألف - مبادرات الربط الشبكي العالمي | ٨٦-٨٠ | ٢٥ |
| باء - الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة | ٨٩-٨٧ | ٢٧ |
| عاشرا - النشر والتوعية | ١٠١-٩٠ | ٢٨ |
| حادي عشر - الموارد المالية والبشرية | ١٠٣-١٠٢ | ٣٢ |
| المرفق | | |
| أعضاء مجلس جامعة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٥ | | ٣٣ |

أولا - عرض عام موجز

١ - منذ بداياتها المتواضعة في سنة ١٩٧٥، نمت جامعة الأمم المتحدة ونضجت فأصبحت شبكة عالمية لا مركزية تتألف من مركز الجامعة في طوكيو، و ١٢ مركزاً/برنامجاً جامعيًا للبحوث والتدريب، ومكتبي اتصال في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ومقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو بباريس). ويساعد هذه الشبكة الأساسية تسع مؤسسات مرتبطة بالجامعة ومئات المؤسسات المتعاونة والأفراد المتعاونين على نطاق العالم. وتعمل الجامعة كمنظمة فريدة من نوعها ودولية حقا، معهود إليها بمهمة إيجاد حلول متعددة التخصصات للمشاكل العالمية الملحة التي تهم الأمم المتحدة وشعوبها ودولها الأعضاء. ورغم أن الجامعة إحدى منظمات الأمم المتحدة الصغرى، وأنها تعتمد على التبرعات، فقد عززت كثيرا على مدى الـ ٣٠ عاما الماضية طبيعة مساهمتها وأثرها في منظومة الأمم المتحدة وأوساط الأكاديميين والباحثين الدولية.

٢ - وانطلاقاً من موقعها الفريد، تضطلع الجامعة بمجموعة واسعة التنوع من الأنشطة المتعلقة بتوليد المعرفة ونقلها وتطبيقها/إدارتها؛ وتشمل هذه الأنشطة البحوث الأساسية والتطبيقية، والدراسات الاستشرافية والمتعلقة بالسياسات، وأنشطة تنمية القدرات (بما فيها التعلم المباشر عبر الإنترنت)، والتربيط الشبكي (التعاون مع منظمات الجامعة وشركائها الخارجيين)، والنشر والتوعية الموجهين. واسترشدت الجامعة في عملها في عام ٢٠٠٥ بالوثيقة المعنونة "التوجهات الاستراتيجية للجامعة" (٢٠٠٥-٢٠٠٨)، التي أقرها مجلس الجامعة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وتحدد طريق المضي قدما والغايات والأهداف الرئيسية.

٣ - وهناك ثلاثة متغيرات تحدد "الحيز البرنامجي" الذي تعمل في إطاره الجامعة، هي: العمليات الرئيسية التي تغير عالمنا حالياً تغييراً سريعاً وبالغاً؛ والعناصر الفاعلة التي تُحدث هذه التغيرات، مع تأثرها بها في نفس الوقت؛ والمواضيع الأوثق صلة بمهمة الجامعة. وفي إطار هذا الحيز البرنامجي، تتجمع أنشطة الجامعة في مجالين برنامجيين واسعين هما (أ) السلام والحكم و (ب) البيئة والتنمية، وتتركز بدرجة أكبر في خمسة مجالات مواضيعية هي التالية:

- ١ - السلام والأمن؛
- ٢ - الحكم الرشيد، من المحلي إلى العالمي؛
- ٣ - التنمية والحد من الفقر؛
- ٤ - البيئة والاستدامة؛
- ٥ - العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

٤ - ويقدم هذا التقرير عرضاً عاماً لأعمال الجامعة في سنة ٢٠٠٥. وبدلاً من محاولة تقديم حصر شامل لعمليات الجامعة وإنجازاتها، فإنه يبرز عينة نموذجية للتغطية الجغرافية والنطاق المواضيعي لأعمال الجامعة، ويعرض مشاريع وأنشطة مختارة، ويعترف ببعض المؤسسات الشريكة للجامعة. ويتاح مزيد من المعلومات في موقع الجامعة على الإنترنت (<http://www.unu.edu>).

٥ - ويصوغ مجلس إدارة جامعة الأمم المتحدة المبادئ والسياسات التي تنظم عمليات الجامعة، ويقر برنامج عملها وميزانيتها، ويقدم توصيات من أجل أدائها عملها بفعالية. وقد أقر المجلس خلال دورته الثانية والخمسين، التي عُقدت في كانون الأول/ديسمبر في طوكيو، البرنامج الأكاديمي للجامعة وميزانيتها لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. واستعرض المجلس أيضاً الحالة المالية للجامعة وأقر استراتيجية لجمع الأموال على نطاق الجامعة، ونظر في تقرير عن تقييم برنامج المساعدة المالية التي تقدمها الجامعة إلى الطلبة القادمين من البلدان النامية ونظر كذلك في رد رئيس الجامعة على التوصيات الواردة في التقرير التقييمي. وأحاط المجلس أيضاً علماً بالتقارير المرحلية المتعلقة بالمواضيع التالية: (أ) إعداد خيارات استراتيجية لزيادة أثر الجامعة في أفريقيا، (ب) حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمتابعة الجامعة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، (ج) مبادرة الجامعة بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. ونظر أيضاً في تقارير عن التطوير الوظيفي لخريجي برنامج التدريب الداخلي لنيل درجة الدكتوراه وبرنامج الدراسات العليا للحصول على شهادة الدكتوراه في معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة، ونظر في استراتيجية المعهد المتبعة في توزيع موجزات السياسة التكنولوجية، وبشأن التطورات المتعلقة بمبادرة شبكته الدولية المعنية بالمياه التي ترمي إلى إقامة مركز تعليم إلكتروني للتعليم في مجال المياه تابع للجامعة.

٦ - ومن بين الإنجازات المؤسسية في عام ٢٠٠٥ الجديدة بالذكر ما يلي:

(أ) الذكرى السنوية الثلاثون لتأسيس الجامعة في طوكيو والذكرى العشرون لتأسيس المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية في هلسنكي؛

(ب) إتمام معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة ومركز ماستريخت للبحوث الاقتصادية المعني بالابتكار والتكنولوجيا عملية دمج أنشطتهما الأكاديمية رسمياً، استعداداً لتشكيل مركز ماستريخت للبحوث الاقتصادية التابع للجامعة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦؛

(ج) تصميم المركز العالمي لرصد الحرائق التابع لجمعية ماكس بلانك للعلوم (الذي يعمل في إطار معهد ماكس بلانك للكيمياء في جامعة فرايبورغ بألمانيا) كمؤسسة منتسبة للجامعة؛

(د) شروع معهد البيئة والأمن البشري التابع للجامعة في تنفيذ مشاريع تعاونية مع المعهد الدولي لعلم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض، في إينشيدي، الذي اختارته الجامعة في عام ٢٠٠٤ ليكون إحدى المؤسسات المنتسبة إليها؛

(هـ) تمويل مؤسسة "ميونخ ري" المنشأة حديثاً، كرسيا بشأن الضعف الاجتماعي في معهد البيئة والأمن البشري لمدة خمسة أعوام أولية؛

(و) اتفاق جامعة الأمم المتحدة وجامعة ناميبيا على اختيار مركز جامعة ناميبيا لبحوث الموارد البحرية والساحلية (خليج هنتز) كوحدة عاملة تابعة لمعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة؛

(ز) بدء عملية بحث الجامعة عن رئيس جديد لها ليتبوأ المنصب في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ عند تقاعد رئيسها الحالي هانس فان غينكل.

ثانياً - المجال الموضوعي ١: السلام والأمن

٧ - بينما أحدث انتهاء الحرب الباردة تحولا في المناخ السياسي العالمي الذي كان يقوم على المواجهة بين القوتين العظميين، فإن غايات الأمم المتحدة المتمثلة في السلام والأمن الدوليين لا تزال بعيدة المنال. فالمجتمع العالمي يواجه تحديات يتزايد تعقيدها وتتمثل في الحيلولة دون نشوء نزاعات عابرة للحدود، وصراعات داخلية، وتفكك الدول، وهي تحديات تعرض للأمن ورفاه الناس في جميع أنحاء العالم. وقد جرى الاضطلاع في سنة ٢٠٠٥ بمشاريع وأنشطة الجامعة التالية في إطار المجال الموضوعي "السلام والأمن".

٨ - إصلاح الأمم المتحدة: ستتوج بصدر كتاب (في عام ٢٠٠٦) البحوث الجارية في الجامعة بشأن التحولات في منظومة الأمم المتحدة وفي عمليات السلام التي تضطلع بها والتحديات المتمثلة في الحيلولة دون حدوث القضايع الإنسانية أو التصدي لتلك القضايع. وسيقدم الكتاب أفكارا جديدة عن أسباب احتمال استخدام القوة في الشؤون الدولية ومضى يحدث ذلك وكيف. ويرى المؤلفون أن الفجوة المتزايدة بين الشرعية والمشروعية تدل على تآكل مفهوم المجتمع الدولي، ويحللون التوترات الأخيرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة، ويؤكدون على محورية سيادة القانون ووجود نظام دولي قائم على القوانين متجذر في منظومة الأمم المتحدة.

٩ - **بناء السلام وحفظ السلام:** رأى فريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير أن ما يصل إلى نصف الصراعات العنيفة التي يُرى أنها "سُويت" تعاود ظهورها في غضون خمسة أعوام. وفي شباط/فبراير، قام مؤتمر نظمته الجامعة ومعهد دراسات السلام والصراع (الهند) بتحليل مصداقية وجدوى عمليات الأمم المتحدة الأخيرة لحفظ السلام، ومناقشة الآثار التي تترتب على السياستين الهندية واليابانية بشأن عمليات حفظ السلام، ودراسة أثر مبادرات الأمم المتحدة الأخيرة (مثل تقرير الإبراهيمي (A/55/305-S/2000/809) وتقرير الفريق الرفيع المستوى (A/59/565)). وفي آذار/مارس، اشتركت الجامعة وجامعة تشوو (اليابان) في تنظيم حلقة عمل تناولت تاريخ عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وأجريت مداوولات بشأن كيفية زيادة كفاءة الجهود التي تُبذل في المستقبل. وفي تشرين الأول/أكتوبر، أكد مجددا المنتدى السنوي العام ليوم الأمم المتحدة في مركز الجامعة على توافق الآراء المتزايد على أن بناء السلام ينبغي أن يكون الاهتمام الأساسي لمنظومة الأمم المتحدة.

١٠ - **المساءلة والعدالة:** أبرز اجتماع في كانون الثاني/يناير بشأن "سيادة القانون والعدالة الانتقالية"، تشاركت في تنظيمه الجامعة ومكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية، مشاكل العدالة الانتقالية وصاغ حلولاً عملية. وقد أشار الأمين العام كوفي أنان في التقرير الذي قدمه في عام ٢٠٠٥ عن أعمال المنظمة (A/60/1، الفقرة ٢١٢) إلى نتائج الاجتماع، التي أكدت حدوث تقدم كبير في مجال العدالة الجنائية الدولية. وفي آذار/مارس، اشتركت الجامعة وائتلاف لاهاي الأكاديمي في تنظيم مؤتمر عن "المساءلة الجنائية الدولية وحقوق الطفل" في محاولة رائدة للربط بين موضوعين رئيسيين أحدهما مفاهيمي والآخر عملي هما: حماية حقوق الطفل (كما هي مدونة في القانون الدولي) وتطوير الولاية القضائية الجنائية الدولية فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة ضد الأطفال.

١١ - **إصلاح العلاقات المدنية - العسكرية:** رغم أن القوات العسكرية وقوات الشرطة تضطلعان بدور حاسم في إعادة بناء المجتمعات بعد انتهاء الصراعات، فإن الهياكل الأمنية الداخلية لهذه المجتمعات غالباً ما تفتقر للرقابة المدنية والديمقراطية والتماسك الداخلي، والفعالية، والمصداقية العامة. وتوصي بحوث الجامعة بأن باستطاعة الجهات الفاعلة الخارجية والمنظمات الإقليمية والأمم المتحدة أن تساعد في العملية بتهيئة بيئة أمنية أساسية، ومنع فلول الجماعات المسلحة من إفساد عملية بناء السلام الهشة، وتيسير إصلاحات القطاع الأمني. وقد تناول كتاب أصدره برنامج السلام والحكم التابع للجامعة في عام ٢٠٠٥ برامج الإصلاح الأمني في مختلف أقاليم العالم وحذر من أن القوات العسكرية قد تؤدي إلى نتائج عكسية ما لم تكن الأدوار المنوطة بها مرتبطة فعلاً بالمسعى العام المتمثل في بناء السلام.

١٢ - **بحث الصراع في أفريقيا:** جمع برنامج السلام والحكم التابع للجامعة باحثين محنكين من داخل أفريقيا وخارجها لتوحيد ومقارنة خبراتهم البحثية في القارة (وهي أحد مساح العالم الكبرى من حيث الصراعات وعدم الاستقرار والاتجار غير المشروع بالأسلحة والفقر والإيدز). وجاءت النتيجة في شكل كتاب يوثق طائفة متنوعة من النُهُج والاستبصارات والمآزق ويتناول بشكل مباشر المسائل الأخلاقية والعملية لإجراء البحوث داخل المجتمعات العنيفة والمنقسمة.

١٣ - **من أمراء حرب إلى "أمراء سلام":** سعى مشروع بحثي عن القيادة المحلية في الصراع وبناء السلام بمبادرة من جامعة الأمم المتحدة وجامعة أليستر بشأن البحوث المتعلقة بالصراعات الدولية إلى تفسير المفارقة المريعة المتمثلة في كون القادة السياسيين المحليين الذين يقومون بدور مركزي في إدامة الصراع غالباً ما يضطلعون أيضاً بدور عام في عمليات السلام التي تليها. وتشير نتائج المشروع إلى أن هؤلاء القادة المحليين تنقصهم عادة القدرات الأهلية الإدارية الضرورية، بينما ليس للأتباع سوى تأثير قليل على أعمال قادهم، ومن ثم فإنه، بدلاً من التركيز على القادة المحليين كوسيلة لإنهاء الصراعات وبناء السلام، يجب التركيز بنفس القدر على التأثير المحتمل للزعماء الدوليين والمنظمات الدولية.

١٤ - **تحسين تأثير البحوث:** جاء منشور مبادرة البحوث المتعلقة بالصراعات *"Mind the Gap: Policy Development and Research on Conflict Issues"* نتيجة لمشروع دَرَس العلاقة بين عالمي البحوث والسياسات. وسعى الباحثون إلى التأكيد مما إذا كانت البحوث تتهدي بها السياسات والتنمية وكيف يتحقق ذلك، واقترح أساليب يتسنى بها للباحثين الذين تدور أبحاثهم حول السياسات أن يزيدوا من تأثيرهم.

١٥ - **التدخلات الدولية:** كانت أخلاقيات التدخل الدولي لأسباب إنسانية ومن أجل الديمقراطية ومكافحة الإرهاب، والوسائل القانونية والأخلاقية والمؤسسية لتنظيم هذه التدخلات، هي موضوع مشروع من جانب معهد الأخلاقيات والحكم والقانون، وهو مبادرة مشتركة بين جامعة الأمم المتحدة وجامعة غريفيث (أستراليا). وجرى تقديم دراسات فردية وعروض نظرية إلى رابطة الدراسات الدولية في هاواي في آذار/مارس، وستُنشر في عام ٢٠٠٦ مجموعة محررة مستندة إلى نتائج المشروع. هذا بينما أسفر العمل المتعلق بالتدخلات من أجل الديمقراطية، الذي قام به معهد الأخلاقيات والحكم والقانون مع فرقة عمل مجلس العلاقات الخارجية ومشروع الديمقراطية التابع لمعهد المجتمع المفتوح، عن كتاب نُشر في عام ٢٠٠٥، إلى جانب كتاب آخر من المقرر نشره في أواخر عام ٢٠٠٦.

١٦ - تنمية القدرات والتوعية: كان من بين الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٥ ضمن المجال المواضيعي المتعلق بالسلام والأمن ما يلي:

(أ) مساهمات من مركز الجامعة في السفينة السابعة عشرة لبرنامج الشباب العالمي (بتنظيم من مكتب مجلس وزراء حكومة اليابان) والأعمال التحضيرية للنموذج الوطني للأمم المتحدة؛

(ب) دورة تدريبية لمدة ثلاثة أشهر عن حل الصراعات في جنوب آسيا (معهد الأخلاقيات والحكم والقانون)؛

(ج) خمس وحدات عناصر تدريبية تتعلق بعمليات السلام وبناء السلام والتثقيف الجنساني من أجل المدرسة الصيفية السادسة لمعهد الأخلاقيات والحكم والقانون.

ثالثاً - المجال الموضوعي ٢: الحكم الرشيد - من المحلي إلى العالمي

١٧ - إن إضفاء الطابع الديمقراطي على النظم السياسية لا يؤدي بالضرورة إلى قيام حكومات أكثر خضوعاً للمساءلة أو إلى إدارة اقتصادية أفضل. ووجود المؤسسات والترتيبات الملائمة الخاصة بالحكم الرشيد، على جميع المستويات، أمر حاسم الأهمية لتحقيق الأمن والرفاه للبشر؛ وقد أعلن الأمين العام أن الحكم الرشيد "ربما يكون أهم عامل في القضاء على الفقر والنهوض بالتنمية". وقد شملت مشاريع وأنشطة جامعة الأمم المتحدة في سنة ٢٠٠٥ في إطار المجال الموضوعي "الحكم الرشيد" ما يلي.

١٨ - الإصلاح من القمة: فقد يرى بضعة باحثين دارسين أو ممارسين أن النظام الدولي الراهن يعمل على ما يرام؛ ولكن بينما يرى البعض ضرورة إصلاح المؤسسات القائمة (مثل الأمم المتحدة، ومجموعة الدول الثماني، والبنك الدولي)، يفضل آخرون أن يشاهدوا انبثاق مؤسسات جديدة تجسد بشكل أفضل الحقائق السياسية والاقتصادية الموجودة حالياً، من قبيل "منتدى قمة القادة" المقترح أن يضم ٢٠ من قادة الدول. وقد شاركت جامعة الأمم المتحدة ومركز الحكم الدولي والابتكار (كندا) في تنظيم اجتماع للنظر فيما يمكن أن يسفر عنه انعقاد المنتدى الافتراضي فيما يتعلق بقضايا إصلاح الأمم المتحدة في الوقت الحاضر. وعولجت المسألة أيضاً في كتاب أصدره برنامج السلام والحكم الرشيد التابع لجامعة الأمم المتحدة، طرح تساؤلات حاسمة بشأن تكوين المنتدى، بما في ذلك كيفية اجتذاب مشاركين ممن يحتمل عدم تمسكهم من قبيل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، وما هي المسائل التي يمكن أن يتناولها بفعالية وما نوع العلاقة التي سيقومها مع المنظمات الدولية القائمة.

١٩ - دور منظمات المجتمع المدني: كان الموضوع المخصص لسنة ٢٠٠٥ لمنتدى طوكيو العالمي المشترك بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الأمم المتحدة، الذي تشاركت في تنظيمه الجامعة ووفد المفوضية الأوروبية في اليابان، هو: "سد الثغرة: إشراك حركات المواطنين والمنظمات غير الحكومية في العملية الديمقراطية". وقد استكشف المنتدى، الذي عقد في مركز جامعة الأمم المتحدة في شباط/فبراير، أدوار المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في مجالات حقوق الإنسان، والمساعدة الإنسانية، والتنمية والبيئة، إلى جانب إقامة حوار أهلي داخل المجتمعات.

٢٠ - التدفقات البشرية عبر الحدود في شمال شرق آسيا: إن الهجرة الدولية وتحرك الأشخاص عبر الحدود عنصران هامين من عناصر العلاقات الدولية في شمال شرق آسيا. وقد أسفر مشروع من مشاريع برنامج السلام والحكم الرشيد التابع لجامعة الأمم المتحدة، شارك الجامعة في تنظيمه المعهد النقدي للدراسات الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية)، عن إصدار كتاب يستكشف الآثار الواسعة النطاق لهذه التدفقات البشرية. وتوافقت الآراء على أن تحرك الناس عبر الحدود في المنطقة ينجم عن عوامل "الطرد والجذب" الاقتصادية، ولكن الأثر الناجم متعدد الأوجه (ومن هذه الأوجه الأبعاد السياسية والاجتماعية والثقافية)، ويؤثر في بعض الحالات على الشواغل الوطنية والشواغل المتعلقة بالأمن البشري.

٢١ - الأقالمة: في سنة ٢٠٠٥، نظم برنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع لجامعة الأمم المتحدة مؤتمرا عن مستقبل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وجماعة دول الأنديز، وانضم إلى شبكة العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومرصد علاقات أمريكا اللاتينية، وهي شبكة لمبادرات البحوث بدأت أعمالها في أيار/مايو. وصدر في أيلول/سبتمبر عدد خاص من مجلة "التكامل الأوروبي" البحثية بشأن موضوع الأقالمة قام بتحريره موظفون في برنامج الدراسات المقارنة، وصدر كتاب شارك في تحريره برنامج الدراسات المذكور حيث استعرض النهج النظرية الرئيسية للتعاون الإقليمي واستكشف دراسات إفرادية محددة في مختلف أنحاء العالم.

٢٢ - القيم والمؤسسات اللازمة من أجل عالم يتحول إلى العولمة: نظم معهد الأخلاقيات والحكم الرشيد والقانون سلسلة من حلقات العمل مع المراكز الدولية الرئيسية بشأن مسألة المؤسسات التي تمس الحاجة إليها لتحقيق قيم الحكم الديمقراطي. وتناولت كل حلقة عمل قيمة محددة خاصة بالديمقراطية الليبرالية أو الديمقراطية الاجتماعية، والتحديات التي تطرحها العولمة وطريقة وضع تصور جديد للقيمة في عالم يتحول إلى العولمة. وتضمنت أعمال

المشروع حوارات بشأن قيم الحكم الرشيد بين مختلف الثقافات، وشددت على المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالابتكار، وإعادة تصور مفهوم السيادة وعودة اللاجئين إلى أوطانهم.

٢٣ - **التكامل والمسؤولية الاجتماعية:** تضمنت المشاريع التي اضطلع بها برنامج النزاهة ومكافحة الفساد التابع لمعهد الأخلاقيات والحكم الرشيد والقانون أعمالاً في جورجيا (مولتها مؤسسة المجتمع المفتوح) وفي تيمور الشرقية (مولها البنك الدولي) وفي بابوا غينيا الجديدة (مولتها أمانة الكمنولث). وتركز المشاريع الكبيرة الجارية (الخماسية السنوات) التابعة للمعهد على قياس أبعاد الرشوة ومكافحتها (يُضطلع بها مع مؤسسة الشفافية الدولية)، وتصور وتنفيذ نظم النزاهة الوطنية (بدعم من مؤسسة الشفافية الدولية ومجلس البحوث الأسترالي).

٢٤ - **صحة المرأة في الهند:** في نيسان/أبريل، استهلّت جامعة الأمم المتحدة وشركة كارل ستورز والوكالة الألمانية للتعاون التقني مشروعاً بعنوان "في إطار الاتفاق العالمي: شراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تحسين صحة المرأة والفتاة في الهند". وكان دور جامعة الأمم المتحدة هو تقييم المشروع من وجهة نظر دولية وتحديد أثره وإمكانية تكرار التجربة في بلدان أخرى. وعقدت حلقتا عمل في تشرين الأول/أكتوبر في شيناي، بالهند.

٢٥ - **تطوير القدرات وخدمات التوعية:** تضمنت الأنشطة المتصلة بالمجال الموضوعي الخاص بالحكم الرشيد في سنة ٢٠٠٥ ما يلي:

(أ) دورة دراسية قصيرة الأجل بشأن تطوير القدرة القيادية لكبار المهنيين ولمن أصبحوا في منتصف حياتهم المهنية، نظمها معهد القيادة الدولي التابع للجامعة؛

(ب) دورة داخلية مدتها أسبوعان لقيادة الشباب للحكم العالمي (نظمها معهد القيادة الدولي التابع للجامعة بالاشتراك مع صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية ومولها برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية).

رابعاً - المجال الموضوعي ٣: التنمية والحد من الفقر

٢٦ - هناك اتفاق أساسي بين الباحثين والممارسين على الأسس اللازمة للاستراتيجيات الإنمائية الناجحة وعلى الحد من الفقر باعتباره الأولوية الأولى. بيد أنه يلزم إجراء مزيد من الدراسة من أجل تفهم بعض القضايا بشكل أفضل، من قبيل أسباب تنامي اللامساواة، وآثار عملية التحول إلى الاقتصاد السوقي، والآثار المجتمعية للعولمة والتغير التكنولوجي، وعمليات توليد الثروة. وفيما يلي بعض مشاريع وأنشطة جامعة الأمم المتحدة في سنة ٢٠٠٥ في إطار المجال الموضوعي "التنمية والحد من الفقر".

٢٧ - **ماضي ومستقبل اقتصاديات التنمية:** من أجل الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة الأمم المتحدة، عقد المعهد في حزيران/يونيه أكبر مؤتمر له على الإطلاق في هلسنكي. واستمع المشاركون، ومن بينهم باحثون بارزون وكثيرون من مديري مشاريع المعهد ومُزامله السابقين، إلى حوالي ١٠٠ متكلم يناقشون "مستقبل اقتصاديات التنمية". ومن المعتزم في عام ٢٠٠٦ إصدار مجلد محرر استناداً إلى ما دار في المؤتمر، كما أُعد مجلدان تذكريان خاصان من مواد المعهد توطئة لنشرهما.

٢٨ - **الاختلافات الجغرافية في التنمية البشرية:** في تشرين الأول/أكتوبر نظم المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية احتفالاً بصدر كتاب وعرضاً لبحوثه بشأن الاختلافات الجغرافية في التنمية البشرية وذلك في إدارة التنمية الدولية في لندن. وعرض مديرو المشروع دراسات حديثة نُشرت في مجلدين، وأربعة أعداد خاصة من المجلات البحثية، وموجز لسياسات جامعة الأمم المتحدة. ونُشرت عدة كتب من إعداد المعهد تتصل بالموضوع (صدرت عن مطبعة جامعة أوكسفورد) في سنة ٢٠٠٥، إلى جانب عدة أعداد خاصة من المجلات البحثية التي تعرض بحوث المعهد ومختارات من ورقات المناقشة التي أعدها المعهد باللغة الصينية (صدرت عن جامعة فودان).

٢٩ - **التعليم العالي في العراق:** بالرغم من التأثيرات المعوقة الناجمة عن حربين وعن فرض جزاءات على العراق، واصلت الأوساط الأكاديمية العراقية توفير تعليم جامعي لعدد كبير من الطلاب العراقيين. وحظي مقال كتبه مدير معهد القيادة الدولي التابع للجامعة الأمم المتحدة باهتمام كبير في الصحف والإذاعة على نطاق العالم، وذلك بعد حضوره اجتماع مائدة مستديرة دعت إليه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن إعادة بناء نظام التعليم العالي العراقي. ويدعو المقال إلى ضرورة التفكير في إعادة بناء طويلة الأجل لنظام التعليم العالي من خلال بذل جهد كلي على المستوى الوطني.

٣٠ - **شبكة جامعات التنمية الأفريقية - الآسيوية:** اعتمد وزراء البلدان الآسيوية والأفريقية أثناء اجتماع القمة الآسيوي - الأفريقي في سنة ٢٠٠٥ في جاكارتا خطة عمل تدعو، بين عدة بنود، إلى إقامة شبكة فيما بين الجامعات، والمكتبات ومعاهد البحوث ومراكز الامتياز في آسيا وأفريقيا للنهوض بالتنمية المستدامة وإدماج بلدان المنطقة في الاقتصاد العالمي وتحسين القدرة التنافسية. وشارك معهد القيادة الدولي التابع للجامعة الأمم المتحدة في فريق أفريقي أجرى دراسة سابقة لدراسة الجدوى، وقدم في شراكة مع الفريق الآسيوي، مشروع اقتراح إلى فريق عامل في نيويورك. وتواصل جامعة الأمم المتحدة العمل

مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي كان شريكا أساسيا في المناقشات السابقة، ومع حكومة اليابان التي أعلنت رسميا تأييدها للمبادرة في مؤتمر القمة العالمي الذي عُقد في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر.

٣١ - **التفاعل بين مختلف مستويات الحكم:** أجرى برنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع لجامعة الأمم المتحدة تقييما للتفاعل بين مختلف مستويات الحكم الاقتصادي وخصوصا دور الاتفاقات أو النظم أو القواعد على المستوى الإقليمي. وسوف ينشر في عام ٢٠٠٦ كتاب يستند إلى هذه الأعمال.

٣٢ - **التكامل الإقليمي من أجل التنمية:** أدت أنشطة برنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع لجامعة الأمم المتحدة المتعلقة برصد وتقييم التكامل الإقليمي إلى نشر مجلد في سنة ٢٠٠٥، وهناك مجلد آخر من المقرر أن ينشر في سنة ٢٠٠٦. ونظم البرنامج حلقة نقاش في آذار/مارس بشأن "الاتحادية في العلاقات الدولية" في بروكسل من أجل واضعي السياسات والباحثين من الاتحاد الأوروبي والسوق المشتركة لبلدان المحروط الجنوبي والاتحاد الأفريقي، عرض فيها البرنامج ورقة معلومات أساسية عن "الاتحادية والحكم العالمي". وإضافة إلى ذلك نظم البرنامج مؤتمرا بشأن "مستقبل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وجماعة دول الأنديز"، إلى جانب حلقة نقاش بشأن "المنافسة والتكامل بين المنافع العامة العالمية والإقليمية" في مقر الأمم المتحدة عرض فيها البرنامج ورقة بحث بشأن "التعاون الإقليمي وتوفير المنافع العامة الإقليمية والعالمية".

٣٣ - **الجوانب الاجتماعية - الثقافية للتكامل الإقليمي:** في إطار شبكة مراكز الامتياز بشأن الحكم العالمي والأقلية والتنظيم: دور شبكة كليات الدراسات العليا التي تمنح درجة الدكتوراه، شارك برنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع لجامعة الأمم المتحدة في مشروع أبحاث اشتركت في تنفيذه عدة جهات بشأن القضايا المعيارية للحكم الإقليمي والعالمي، وشاركت في تنسيقه جامعة فلورنسا. وشارك البرنامج أيضا في حلقة العمل التي عُقدت في فلورنسا في أيلول/سبتمبر بشأن المشروع الأول وعنوانها "الهوية السياسية والشرعية في الاتحاد الأوروبي".

٣٤ - **تحقيق اتساق المعايير الغذائية القائمة على المغذيات:** يعكف برنامج الأغذية والتغذية التابع لجامعة الأمم المتحدة على وضع اللمسات الأخيرة في استعراض علمي عالمي يهدف إلى تحقيق اتساق النهج المتعلقة بوضع معايير غذائية قائمة على المغذيات. وأكثر المجالات إشكالية أمام البلدان النامية هو حسم الخلافات الحالية (في وضع معايير للتغذية، وصوغ سياسات للأغذية، وتطبيق معايير وطنية بشفافية على التجارة والأنشطة الأخرى

التنظيمية/المعيارية). وكانت عشر ورقات تمثل أحدث البحوث تطورا بشأن تحقيق اتساق النهج التي تتبع حاليا أعدت بتكليف من برنامج الأغذية والتغذية التابع لجامعة الأمم المتحدة بمثابة وثائق أساسية من أجل مشاوره تشاركت في التخطيط لها ورعايتها الجامعة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وعقدت في مكاتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة في فلورنسا في كانون الأول/ديسمبر.

٣٥ - **تطوير القدرات:** تضمنت الأنشطة المتصلة بموضوع "التنمية والحد من الفقر" في سنة ٢٠٠٥ ما يلي:

(أ) وحدات عناصر تدريبية بشأن الدراسات الإقليمية من أجل برنامج الحصول على درجة الماجستير في دراسات السلام الدولي، جامعة السلام (كوستاريكا)، وبشأن التكامل الإقليمي في أوروبا من أجل دورة دراسية صيفية في جامعة جنوب المحيط الهادئ (فيجي)، وعقد حلقة دراسية في كلية أوروبا (بلجيكا)، وبرنامج تدريب بشأن التكامل الإقليمي وتنسيق سياسات الاقتصاد الكلي (بالتعاون مع شعبة التكامل التجاري والإقليمي في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا)، وكلها اضطلع بها برنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع لجامعة الأمم المتحدة؛

(ب) برنامج تقديم مساعدة مالية في إطار برنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع لجامعة الأمم المتحدة (مساعدة مقدمة لطلبة الدراسات العليا لنيل درجة الدكتوراه الوافدين من البلدان النامية)؛

(ج) برنامج تدريب داخلي بحثي لنيل درجة الدكتوراه في إطار برنامج المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية وبرنامج الباحثين الدارسين الزائرين أو ممن هم في إجازة من أجل الدراسة؛

(د) دعم مقدم من برنامج المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية للشباب المرشحين لنيل درجة الدكتوراه من البلدان النامية في أفريقيا للمشاركة في مؤتمرات التنمية؛

(هـ) حلقة عمل بشأن "ضمان الجودة في التعليم العالي" من أجل أخصائيي التعليم من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نظمها معهد القيادة الدولي التابع لجامعة الأمم المتحدة (بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومكتب مشروع التعليم العالي في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

خامسا - المجال الموضوعي ٤: البيئة والاستدامة

٣٦ - أصبحت البيئة العالمية معرضة للتأثر بشكل متزايد بالتغيرات السريعة (الشديدة في أغلب الأحيان) التي تحدث بسبب أنشطة البشر وتدخلاتهم، ويتفاقم احتمال تغير المناخ العالمي بسبب التنمية الاقتصادية والنمو السكاني وتزايد استهلاك الطاقة. وحدوث تحول عالمي عن الموارد غير المتجددة إلى الموارد المتجددة وتغيير أنماط الاستهلاك من أجل الحد من التبيد والحفاظ على الموارد، لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق وضع أطر حصرية للسياسة الدولية وقواعد لحماية البيئة والنهوض في الوقت نفسه بالنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وفيما يلي بعض المشاريع والأنشطة التي اضطلعت بها جامعة الأمم المتحدة في سنة ٢٠٠٥ وركزت على المجال الموضوعي "البيئة والاستدامة".

٣٧ - إدارة النظم الإيكولوجية الهشة: نظم برنامج البيئة والتنمية المستدامة التابع لجامعة الأمم المتحدة مشروعا بشأن إدارة التنوع الزراعي وذلك بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وجهات أخرى، وعقد ندوة بشأن "الحفاظ على التنوع الثقافي والأحيائي: دور المواقع الطبيعية المقدسة والمناظر الطبيعية الثقافية" في أيار/مايو - حزيران/يونيه، واستهل مشروعا تقليديا خاصا بالأرز وصيد السمك في الصين في إطار مبادرة منظمة الأغذية والزراعة العالمية بشأن نظم التراث الزراعي البارعة ذات الأهمية عالميا. وأعد مشروع بعنوان "الإدارة المستدامة للأراضي في هضبة بامير وجبال بامير - آلاي: مبادرة متكاملة وعابرة الحدود في وسط آسيا" (مبادرة مشتركة من جامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية) اقترحا لتمويل مشاريع، وأجرى تدريبا في قيرغيزستان وطاجيكستان، ونظم عدة اجتماعات لإعداد مشاريع على المستويين الوطني والإقليمي.

٣٨ - الإدارة المستدامة للأراضي في المناطق الجبلية: لقد كانت الخبرات والمعارف المحلية موضع تجاهل في تنفيذ السياسات المتعلقة بالحد من الفقر والحفاظ على البيئة في الأراضي الجبلية في جنوب شرق آسيا التي يسكنها بعض أشد السكان حرمانا في آسيا. ويسعى مشروع "الإدارة المستدامة للأراضي في المناطق الجبلية: الصين (إقليم يونان) وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وتايلند" (الذي وضعه برنامج البيئة والتنمية المستدامة التابع لجامعة الأمم المتحدة بالتعاون مع شركاء من اليابان وشركاء وطنيين في المنطقة) إلى إيجاد معارف وخيارات جديدة تهدف إلى إدماج المعارف والتدابير المحلية ذات الأثر الإيجابي على الموارد الطبيعية في السياسات ذات الصلة. ففي حزيران/يونيه وافق برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية على تقديم منحة لمشروع يتعلق بإعداد وتنفيذ جهد بحثي مدته أربع سنوات تقوم به جامعة الأمم المتحدة.

٣٩ - **الرصد والتحكم البيئي:** احتفل برنامج الرصد والتحكم البيئي في الغلاف المائي في شرق آسيا بذكره السنوية العاشرة بعقد مؤتمر دولي في أيلول/سبتمبر. وظل هذا المشروع منذ بدايته مكرسا لتعزيز القدرة على التحليل الكيميائي في شرق آسيا. وفي المرحلة المنتهية في عام ٢٠٠٥ سعى المشروع، بدعم من مؤسسة شيمادزو، إلى زيادة قدرة تسعة بلدان في مجال التحليل الكيميائي للملوثات البيئية ولا سيما الملوثات العضوية الثابتة في المياه والرواسب الساحلية.

٤٠ - **أزمات المياه:** نشر مشروع إدارة الأنهار وأحواض البحيرات الدولية التابع لبرنامج البيئة والتنمية المستدامة بجامعة الأمم المتحدة ثلاثة كتب في عام ٢٠٠٥. فحدد مشروع إدارة دورة مياه الأحواض نظما تجريبية رقمية للتنبؤ بأحوال الطقس في حوض نهر الميكونغ وسري لانكا (بالتعاون مع مشروع البحوث في مجال الإبداع في العلوم والتكنولوجيا التابع لمؤسسة العلوم والتكنولوجيا اليابانية) وأنشأ ائتلافا للبحوث على نطاق الحوض لتعزيز تدفق المعلومات في المجالين الإداري والتنفيذي وإجراء حوار بشأن حوض نهر الميكونغ. كما عُقد مؤتمران دوليان أحدهما بواسطة جامعة الأمم المتحدة في آذار/مارس بتايلند والآخر عقدته الجامعة أيضا في كانون الأول/ديسمبر في مقاطعة يونان (الصين). بمشاركة من معهد البنك الدولي والجامعات الصينية.

٤١ - **التحضر المستدام:** كانت جامعة الأمم المتحدة هي المنظمة المنسقة للمجموعة المواضيعية المعنية بتقييم المخاطر والإنذار المبكر في المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الذي انعقد في كوبي في كانون الثاني/يناير، وشاركت في استضافة أربع جلسات ومنتدين عموميين وحلقة عمل. وفي إطار برنامجها لتقييم احتمالات التعرض لمخاطر عديدة أحررت الجامعة دراسة استقصائية ميدانية مفصلة في ثلاث مدن سريلانكية لإعداد خريطة لمخاطر الأمواج السنامية وجمع بيانات من أجل خطة لمحاكاة الإحلاء. وإضافة إلى ذلك أُنجزت في هانوي دراسة حالة لبرامج تقييم أخطار الفيضانات الكارثية وبدأ تنفيذ برنامج دولي عن الانهيارات الأرضية (قامت بوضعه الجامعة وجامعة كيوتو). ونشرت مبادرة المجتمعات المحلية الخلاقة كتابا وملخصا بحثيا، وعقد منتدى الانبعاثات الصفورية ندوتين كبيرتين في مركز الجامعة إحداهما في أيار/مايو للاحتفال ببدء نفاذ بروتوكول كيوتو والأخرى في تشرين الأول/أكتوبر عن موضوع "تغير المناخ والانبعاثات الصفورية".

٤٢ - **حوكمة ومعلومات البيئة:** أجرى مشروع غدجة التقييم البيئي المتكامل عالميا دراسة متعددة التخصصات في سري لانكا عن آثار تغير المناخ على السحب البنية في الغلاف الجوي وغازات الاحتباس الحراري، وبدأ برنامجا بحثيا لطلبة الجامعة لدعم الجهود البحثية

للجامعة في هذا المجال. واشترك مشروع مجتمع المعلومات والقضايا البيئية ومنتدى الانبعاثات الصفيرية في استحداث مبادرة لحل مشكلة نفايات المعدات الإلكترونية (مشاركة كبيرة واسعة النطاق من وكالات الأمم المتحدة الأخرى ودعم من مؤسستي هيووليت باكارد وديل. وركزت مبادرة المركز العالمي للمعلومات البيئية وهي مبادرة مشتركة بين جامعة الأمم المتحدة ووزارة البيئة اليابانية على تعزيز شراكات أصحاب مصلحة متعددين على الصعيدين الوطني والإقليمي ونفذت أنشطة متكاملة لتنمية القدرات وإدارة المعارف لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، مع عقد حلقات عمل تدريبية في سري لانكا (شباط/فبراير ونيسان/أبريل) وفي مقر الأمم المتحدة (في آذار/مارس).

٤٣ - **إدارة الموارد الطبيعية في أفريقيا:** ركزت جامعة الأمم المتحدة ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا على مجالين من مجالات إدارة الموارد هما: تحسين إنتاجية الأرض؛ وحفظ وتنمية التنوع البيولوجي. ومن بين النواتج الكبيرة والبالغة الأهمية مشروع تعاوني مع جامعة ناميبيا لوضع استراتيجيات لحفظ نبات "مخلب الشيطان" بزراعته كمحصول نقدي مهجّن والتعاون مع العلماء في جامعة أوبافيمي أولوو بنيجيريا لإنشاء مصرف للجينات الحقلية لحفظ الخضروات الورقية الأفريقية الأصلية (كخطوة أولى لمساعدة البلدان الأفريقية في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي).

٤٤ - **تقييم النظام الإيكولوجي:** كمساهمة في تقييم الألفية للنظام الإيكولوجي اشتركت الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة لجامعة الأمم المتحدة ومعهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة في إجراء تقييم للأراضي الجافة في العالم قُدم إلى أمانة اتفاقية مكافحة التصحر. وقُدّم مشروع الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابع للجامعة والمعني بالإدارة المستدامة للأراضي الهامشية الجافة تقريراً مرحلياً في اجتماع/حلقة العمل التي انعقدت في تشرين الثاني/نوفمبر في باكستان ونشر ورقة بحثية عن وضع إطار عمل لتقييم متسق.

٤٥ - **الشعاب المرجانية:** تنفذ الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة لجامعة الأمم المتحدة عنصراً يتعلق بموصلية الشعاب المرجانية من أجل برنامج عالمي للبحوث الموجهة بشأن الشعاب المرجانية وبناء القدرات في مجال الإدارة برعاية مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي. وعُقدت حلقتا عمل تدريبيتان إقليميتان وبدأ الرصد الإيكولوجي في مواقع. واشترك قائد مشروع الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة في كتابة مقال يقدم عرضاً عاماً للثغرات الحرجة في المعرفة المتعلقة بإدارة الشعاب المرجانية ومضائد الأسماك.

٤٦ - **إدارة المعرفة في مجال تدهور الأراضي:** نفذت الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة مشروعاً مموله مرفق البيئة العالمية للمساهمة في التخفيف من آثار تدهور

الأراضي. وقامت الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة، بالتعاون الوثيق مع فريق مشترك بين الوكالات (مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية) بوضع إطار موجز ومؤشرات موجزة، وهو عمل سوف يفضي إلى وضع مشروع متوسط الحجم لمرفق البيئة العالمية.

٤٧ - **الأنشطة اللاحقة لكارثة الأمواج السنامية:** في شباط/فبراير شرع معهد البيئة والأمن البشري التابع للجامعة وبرنامج البيئة والتنمية المستدامة التابع للجامعة في القيام ببعثة لتقصي الحقائق لتقييم الاحتياجات وتحديد الشركاء في أنشطة المتابعة لكارثة الأمواج السنامية. واشترك معهد البيئة والأمن البشري في عدة مؤتمرات لاحقة لكارثة الأمواج السنامية. وأجرى، بناء على طلب من الأمانة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وبالتنسيق مع عديد من الجامعات السريلانكية تقييما فوريا لأوجه الضعف بعد حدوث الكارثة. وشرع أيضا معهد البيئة والأمن البشري التابع للجامعة في تعاون طويل الأجل مع الجامعات الشريكة لرصد عملية الانتعاش في سري لانكا. وفي أيار/مايو انضم المعهد إلى اتحاد لمعاهد البحوث الألمانية الكبرى ومؤسسات التعاون الإنمائي في المشروع الألماني الإندونيسي المشترك لنظام الإنذار المبكر بالأمواج السنامية (بتمويل من الوزارة الاتحادية للتعليم والبحوث بألمانيا). ويجري تنفيذ هذا المشروع بالتعاون الوثيق مع اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية.

٤٨ - **تقييم درجة الضعف:** فور انعقاد المؤتمر العالمي للحد من الكوارث في كانون الثاني/يناير في كوبي باليابان عقد معهد البيئة والأمن البشري التابع للجامعة الأمم المتحدة حلقة عمل للخبراء عن قياس درجة الضعف. ووزع ملخص بحثي في الاجتماع المفتوح السادس بشأن الأبعاد الإنسانية للتغير البيئي العالمي أعدته الأوساط البحثية (اشتركت جامعة الأمم المتحدة في تنظيمه) وسيصدر كتاب في أوائل عام ٢٠٠٦. وأعد معهد البيئة وأمن الإنسان التابع للجامعة أيضا استبياناً لإجراء تقييم بعد الكارثة لدرجة ضعف الأسر المتأثرة، وأجرى عدة دراسات استقصائية مع الاهتمام على وجه الخصوص بكارثة الأمواج السنامية في المحيط الهندي وإعصاري كاترينا وريتا والفيضانات التي حدثت مؤخرا في أوروبا.

٤٩ - **بناء القدرات:** شملت الأنشطة الجديدة في مجال البيئة والاستدامة في عام ٢٠٠٥ ما يلي:

(أ) تنظيم أول مدرسة صيفية في جامعة الأمم المتحدة لتقديم "لمحات إجمالية من جانب الخبراء عن البيئة" للمتخصصين في الدراسات البيئية العليا (مركز الجامعة؛

(ب) عقد الدورات الأولى لمركز التعليم الإلكتروني التابع للجامعة في ثلاثة مراكز إقليمية (في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ)؛

(ج) تنفيذ برنامج جديد لنيل درجة الماجستير في الإدارة المتكاملة للأراضي في المناطق الجافة وهو مشروع مشترك بين الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة وبرنامج البيئة والتنمية المستدامة التابع للجامعة ومعاهد في تونس والصين؛

(د) تجريب وحدة عناصر تعليمية لإدارة البيئة والدراسات المتعلقة بالسياسة كجزء من برنامج لنيل درجة الماجستير في البيئة بجامعة كوامي نيكروما بغانا للعلوم والتكنولوجيا (من إعداد معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة).

٥٠ - وشملت الأنشطة الأخرى لبناء القدرات في هذا المجال المواضيع ما يلي:

(أ) تنظيم معهد الدراسات العليا التابع للجامعة حلقات عمل عن حقوق الملكية الفكرية والمعارف التقليدية في كل من أستراليا واليابان وماليزيا وأوزبكستان؛

(ب) تنظيم دورة مدتها أسبوعان بشأن تنوع أشجار المنغروف اشتركت فيها الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة وبرنامج اليونيسكو المعني بالإنسان والغلاف الحيوي وجامعة أنامالاي (بالهند)؛

(ج) تنظيم البرنامج التدريبي في مجال الطاقة الحرارية الأرضية التابع للجامعة دورة متخصصة لمدة ستة أشهر في آيسلندا وحلقة عمل في كينيا لصناع القرار فيما يتعلق بمشاريع الطاقة الحرارية الأرضية وإدارتها (اشترك في تنظيمها برنامج التدريب في مجال الطاقة الحرارية الأرضية التابع للجامعة بالتعاون مع شريكين محليين)؛

(د) حلقات دراسية تدريبية عن أوجه الضعف وعن الأخطار ذات الصلة بالمياه وإدارة أوجه الضعف في التجمعات الحضرية نظمها معهد البيئة والأمن البشري؛

(هـ) حلقة عمل عن (البيئة والاستدامة) وبرامج تدريب داخلي دولية لطلاب الدراسات العليا مقدمة من جامعة الأمم المتحدة وبرنامج معهد غوانغين للعلوم والتكنولوجيا بشأن تسخير العلوم والتكنولوجيا لتحقيق الاستدامة؛

(و) توفير معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع لجامعة الأمم المتحدة التدريب على التطبيقات الحاسوبية لتحليل وإدارة الموارد الطبيعية وتطبيقات استزراع الأنسجة النباتية في الزراعة؛

(ز) تنظيم دراسات لنيل درجة الدكتوراه بشأن مواضيع تتصل بولاية معهد البيئة والأمن البشري التابع للجامعة.

٥١ - وشملت برامج الزمالات في عام ٢٠٠٥ ما يلي:

(أ) زمالات ما بعد الدكتوراه وزمالات للحصول على درجة الدكتوراه وزمالات للمهنيين المبتدئين مقدمة من معهد الدراسات العليا التابع للجامعة الأمم المتحدة؛

(ب) زمالات تقاسم مقدمة من معهد الدراسات العليا التابع للجامعة بشأن الزراعة من أجل السلام؛

(ج) قيام معهد الدراسات العليا التابع للجامعة بتنسيق برنامج زمالة لما بعد الدكتوراه تابع للجمعية اليابانية للنهوض بالعلوم والجامعة.

سادسا - المجال المواضيعي ٥: العلوم والتكنولوجيا والمجتمع

٥٢ - أتاحَت التطورات السريعة في مجال العلم والتكنولوجيا فرصا إنمائية غير مسبوقة. إلا أن من الحيوي أن نفهم أثر قدراتنا التكنولوجية المتزايدة (من حيث القضايا الاجتماعية والأخلاقية) والآثار الاجتماعية الأوسع للتغير التكنولوجي، وأن نستخدم هذا الفهم لسد الفجوة الرقمية المتسعة من أجل تقاسم المعرفة في مجتمع معلومات يكون مفتوحا للجميع. ويرتبط عديد من مشاريع جامعة الأمم المتحدة وأنشطتها في عام ٢٠٠٥ بالمجال المواضيعي "العلوم والتكنولوجيا والمجتمع".

٥٣ - الابتكار في أفريقيا: قام معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة بدور نشط في إعداد "آفاق الابتكار في أفريقيا"، وهو كتيب شامل سوف يساعد البلدان الأفريقية على قياس أدائها في مجال الابتكار وتحديد مشاكلها واستنباط الحلول من أجل بناء القدرات. وبناء على طلب من الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) قام معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة بتحليل مجموعة واسعة من الدراسات الاستقصائية الحالية وحدد عوامل رئيسية تعتبر عناصر أساسية في السياق الأفريقي. وقُدِّم ذلك العمل إلى فريق الخبراء العامل التابع للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا المعني بالعلم والتكنولوجيا ومؤشرات الابتكار.

٥٤ - التنمية وحقوق الملكية الفكرية: عقد معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة حلقة دراسية دولية عن برنامج التنمية في مجال الابتكار وحقوق الملكية الفكرية في أيلول/سبتمبر في مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية مساهمة في مبادرة برنامج التنمية الذي

اقترحه ١٤ بلدا (أصدقاء فريق التنمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية). وخلص المشاركون في الحلقة الدراسية إلى أن نظام الملكية الفكرية قد أصبح ينحاز بدرجة كبيرة إلى حماية المنتجات المعرفية الخاصة دون مراعاة للتكاليف الاجتماعية المتكبدة، ووضع توصيات لتنظر فيها الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في جنيف في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر.

٥٥ - **مبادرات البحوث القطاعية:** شملت مشاريع معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة في عام ٢٠٠٥ ما يلي:

(أ) دراسات عن بناء القدرات الابتكارية في مجالات الزراعة والتنمية الريفية (للاستفادة بها في برامج تتولى الدور القيادي فيها إدارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة والبنك الدولي وآخرون)؛

(ب) تحليل التكنولوجيا الحيوية ذات الصلة بالصحة والنظم الابتكارية الصيدلانية في البلدان النامية (وهو ما ينطوي على أهمية خاصة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية)؛

(ج) بناء قدرات واضعي السياسات في البلدان النامية لفهم التطورات الأخيرة في تغير التكنولوجيا ووضع السياسات البيئية الملائمة (بالتعاون مع مركز جامعة الأمم المتحدة والبرنامج التدريبي في مجال الطاقة الحرارية الأرضية التابع للجامعة والمعهد الدولي للبحوث الإنمائية (كندا)؛

(د) دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر للشركات المتعددة الجنسيات في تطوير التكنولوجيات المحلية في البلدان النامية (بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى).

٥٦ - **الإسهام في مجتمع المعلومات:** كان للجامعة الأمم المتحدة حضور كبير في المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات التي عقدت في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر، حيث استضافت ثلاث مناسبات بموازاة المؤتمر من أجل التعريف ببرامج الجامعة المتاحة على الإنترنت والترويج لعدة موارد تعليمية مفتوحة ومبادرات للتعليم عن بُعد من جانب الجامعة.

٥٧ - **الإدارة الإلكترونية وبرامجيات المصادر المفتوحة:** عرض المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع للجامعة مشروعيه المتعلقين بالإدارة الإلكترونية والبرامجيات المفتوحة

خلال الاجتماع المواضيعي لقمة مجتمع المعلومات الذي عقد في أيار/مايو (في طوكيو) وتناول موضوع مجتمع الشبكات المعممة، وخلال الاجتماع المواضيعي الذي عقد في حزيران/يونيه (في سول) وتناول موضوع الشراكات المتعددة الأطراف كوسيلة لسد الفجوة الرقمية. وفي إطار مشروع الإدارة الإلكترونية لمكاو، الذي يشرف عليه المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب، أُجريت دراسة استقصائية شملت أكثر من ٤٠ وكالة حكومية وتم تدريب موظفين حكوميين وإنشاء سجل للمعارف المتصلة بالإدارة الإلكترونية التي يمكن تعميمها ونقلها إلى أجزاء أخرى في العالم. ويسعى المشروع العالمي للحاسوب المنضدي، الذي أعلن عنه رسمياً في أيلول/سبتمبر خلال "أسبوع تكنولوجيا المعلومات - ٢٠٠٥"، الذي نُظم في المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب، التابع للجامعة في مكاو، بالصين، إلى تحسين قابلية نظام التشغيل لينوكس (Linux) للاستعمال وزيادة عدد مطوري برمجيات المصادر المفتوحة في البلدان النامية.

٥٨ - **نُظم المكونات والنظم المدججة:** عرض المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع للجامعة عمله المتعلق بالمسائل الأمنية المتصلة بنظم المكونات والنظم المدججة خلال الاجتماع المواضيعي لقمة مجتمع المعلومات الذي عقد في حزيران/يونيه (في جنيف) وتناول موضوع الأمن الحاسوبي. وقد أفضى مشروع البحث المتعلق بأساليب تطوير برمجيات المكونات إلى نتائج جيدة وإلى وضع نظرية عامة لتحسين نظم المكونات، ونشر أعمالاً عديدة تتعلق بطائفة واسعة من المواضيع الهامة.

٥٩ - **إدارة موارد المياه:** يتعاون المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب والشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعان للجامعة من أجل إنشاء قاعدة البيانات المتعلقة بالمياه، وهي أداة عامة لدعم اتخاذ القرارات تضم بيانات شرحية داعمة ستُستخدم في النهوض بممارسات الإدارة المتكاملة لموارد المياه في البلدان النامية. ويشمل هذا المشروع، الذي بدأ في آب/أغسطس ويستغرق ١٨ شهراً، إعداد وحدة عناصر تدريبية في مجال المعلوماتية المتصلة بالإدارة المتكاملة لموارد المياه، وهو برنامج موجه للمركز الافتراضي للتعلم في مجال الموارد المائية التابع للشبكة الدولية للمياه.

٦٠ - **الدبلوماسية البيولوجية:** أعد معهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة وثيقة معلومات بشأن شهادات المنشأ من أجل اجتماع الفريق العامل المخصص لموضوع الحصول على المنافع وتقاسمها الذي عقد في بانكوك في شباط/فبراير، وقام بنشر تقريرين يبرزان الحاجة إلى تناول موضوع تجارة الجينات في سياق المجالات التي لا تشملها اتفاقية التنوع البيولوجي، وعقد اجتماع مائدة مستديرة في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر بشأن مسألة

الحصول على المنافع وتقاسمها (وذلك بالتشارك مع معهد التنمية المستدامة والعلاقات الدولية ومركز فلسفة القانون التابع لجامعة لوفان). وجرت الاستفادة من عمل المعهد فيما يتعلق بمسائل الكشف عن المنشأ في مفاوضات اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية. وعقد المعهد حلقات عمل بشأن المعرفة التقليدية، وحقوق الملكية الفكرية، وقواعد البيانات، وأعراف وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية (خصصت حلقة لبلدان جزر المحيط الهادئ وعقدت في تشرين الثاني/نوفمبر، وخصصت حلقة أخرى لبلدان جماعة دول الأنديز وعقدت في كانون الأول/ديسمبر)؛ ونظم بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية حلقة عمل إقليمية مخصصة لبلدان وسط آسيا ومنغوليا (في تشرين الأول/أكتوبر). وعُرضت ورقة عمل أعدها المعهد خلال مفاوضات الأمم المتحدة المفضية إلى اعتماد الإعلان العالمي بشأن استنساخ البشر (قرار الجمعية العامة ٢٨٠/٥٩).

٦١ - **التنمية المستدامة:** عُقدت أربعة مؤتمرات ونُشرت خمسة منشورات في إطار برنامج تسخير السياسة العلمية لتحقيق التنمية المستدامة، الذي يديره معهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة والذي يركز على احتياجات البلدان النامية وجدول أعمال الأمم المتحدة.

٦٢ - **التكنولوجيا الأحيائية وصون الأعمال الفنية:** أفضت الجهود المبذولة من أجل إنشاء شبكة للتكنولوجيا الأحيائية وصون الأعمال الفنية إلى إبراز دور برنامج التكنولوجيا الأحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع للجامعة في عام ٢٠٠٥. وستساعد هذه الشبكة الباحثين ومرمي الأعمال الفنية من البلدان النامية على استعمال أدوات مستمدة من التكنولوجيا الأحيائية الحديثة للحفاظ على تراثهم الثقافي. وبينت حلقة عمل عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر كيف يمكن الاستفادة من التكنولوجيا الأحيائية والعلوم الأخرى للحفاظ على التراث الثقافي في المناطق الاستوائية.

٦٣ - **تنمية القدرات:** تضمنت أنشطة الجامعة في المجال المواضيعي المتعلق بالعلم والتكنولوجيا والاجتماع في عام ٢٠٠٥ ما يلي:

(أ) ثلاث حلقات عمل نظمها معهد التكنولوجيا الجديدة التابع للجامعة بشأن "وضع وتقييم سياسات الابتكار"؛

(ب) برنامج للحصول على درجة الدكتوراة تابع لمعهد ماستريخت للبحوث الاقتصادية المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيا ومعهد التكنولوجيا الجديدة التابع للجامعة، وبرنامج تدريب داخلي موجه لطلبة دراسات الدكتوراة في إطار معهد التكنولوجيا الجديدة؛

(ج) تدريب على مستوى الدراسات العليا قدمه المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع للجامعة في جامعات توجد في ستة بلدان نامية، و ١٥ مبادرة تتصل بالبرامجيات (مدارس ودورات وحلقات عمل) في ٩ بلدان نامية (بالتعاون مع شركاء محليين)؛

(د) ١٤ دورة في إطار برنامج التكنولوجيا الأحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع للجامعة، تشمل دورات تتعلق بتطبيقات المعلوماتية في مجال البيولوجيا البنيوية (في الأرجنتين) والتكنولوجيا الأحيائية الزراعية والسلامة الأحيائية للأغذية (في جمهورية فنزويلا البوليفارية).

سابعاً - مسائل شاملة مختارة

٦٤ - يتسم قدر كبير من عمل جامعة الأمم المتحدة بأنه شامل لعدة قطاعات ومتعدد التخصصات. وإذا كانت هناك مشاريع تركز على مسائل محددة وواضحة المعالم أو على حقول بحث تدرج ضمن المجالات المواضيعية الخمسة للجامعة، فثمة مشاريع أخرى تغطي مجالات مواضيعية متعددة وتكملها، أو تدمج عناصر متباعدة أو متفرقة تتجاوز إطار الأسس الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية. وعلاوة على ذلك، يجري تناول بعض المنظورات، مثل أدوار الجنسين وحقوق الإنسان، ضمن جميع المسائل والمجالات المواضيعية. وترد فيما يلي أمثلة لمبادرات هامة شاملة لقطاعات متعددة اضطلع بها في عام ٢٠٠٥.

٦٥ - الأمن الإقليمي والحكم العالمي: جرى في إطار مشروع لبرنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع للجامعة استكشاف دلالة ووعد "رؤية جديدة للأمن العالمي"، ستفيد من موارد وشرعية شبكة آليات متعددة الأطراف ومتآزرة ومرنة ومتجاوبة. وقد قام المعهد الملكي البلجيكي للعلاقات الدولية بنشر صيغة موجزة لنتائج الدراسة في كانون الثاني/يناير، ونُشرت النتائج الكاملة (التي نقحت مراعاة للتوصيات الواردة في تقرير الفريق الرفيع المستوى التابع للأمم المتحدة) في كانون الأول/ديسمبر.

٦٦ - إدارة التنمية المستدامة: أصدر معهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة في كانون الأول/ديسمبر رسمياً، خلال الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في هونغ كونغ، الصين، كتاباً يستند إلى أبحاث المعهد في مجال إدارة التنمية المستدامة. وفي سياق خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، قام المعهد بدراسة قدرة المؤسسات الإقليمية على تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. ونُشر تقريران في مجال السياسات صادرين عن

مشروع "إشراك المحرومين من السلطة"، الذي تناول بالدراسة سُبل تحسين مشاركة وتأثير عناصر المجتمع المدني الفاعلة وواضعي السياسات من البلدان النامية.

٦٧ - **المسائل الجنسية والهجرة:** عقدت في تشرين الأول/أكتوبر بمركز جامعة الأمم المتحدة حلقة عمل موضوعها "المسائل الجنسية والهجرة: خدم المنازل القادمون من آسيا وأمريكا اللاتينية". وأفضت المناقشات، التي أبرزت انخفاض مستوى الاهتمام بحالة النساء اللواتي يهاجرن من أجل الخدمة المنزلية رغم ارتفاع عددهن، إلى اقتراح استراتيجيات شتى لإذكاء الوعي في هذا الصدد.

٦٨ - **تنمية القدرات المتصلة بمواضيع متعددة:** كان من بين الدورات التدريبية التي نظمتها الجامعة بشأن عناصر تندرج ضمن مجالين أو أكثر من المجالات المواضيعية للجامعة ما يلي:

(أ) الدورات الدراسية الدولية المتعلقة بالأمم المتحدة التي عقدت في أيار/مايو - حزيران/يونيه بمركز جامعة الأمم المتحدة واستغرقت ستة أسابيع وشملت المواضيع التالية: "الصراعات المسلحة: منعها وإدارتها وتسويتها"؛ "البيئة العالمية: العلم والسياسات"؛ "حقوق الإنسان: مفاهيم وقضايا"؛ "التعاون الدولي والتنمية"؛

(ب) البرنامج المشترك للدراسات الجامعية في مجال العلاقات الدولية الموجه لطلبة الجامعات اليابانية المتعاونة، الذي تضمّن مناهج تتناول "مهام منظومة الأمم المتحدة في عالم مضطرب" و "الصراعات: أسبابها ومنعها والعمل الدولي"؛

(ج) برنامج جامعة الأمم المتحدة للتدريب في مجال مصائد الأسماك، وهو برنامج سنوي ينظم في أيسلندا.

ثامنا - تنمية القدرات

٦٩ - تلتزم جامعة الأمم المتحدة التزاماً قوياً بتحسين الإمكانات البشرية وتعزيز الكفاءة المؤسسية من أجل إيجاد حل للمشاكل الحالية ومواجهة التحديات الناشئة. ووجود قدرات سليمة للتعليم الذاتي المستمر، ولتوليد معارف أو تكنولوجيات جديدة، ولتطبيقها بشكل فعال، هو عامل حيوي لا لجهود تنمية البلدان الفقيرة فحسب، بل أيضاً لكفالة فعالية برامج الأمم المتحدة. وتوجه جهود تنمية القدرات التي تبذلها الجامعة إلى الأكاديميين والباحثين على مستوى الدراسات العليا، وعناصر المجتمع المدني الفاعلة، وواضعي السياسات، وغيرهم من المهنيين الذين يسهمون في تحسين أمن ورفاه الإنسان وتعزيز التنمية البشرية.

٧٠ - **تنمية القدرات القائمة على المشاريع:** إن تنمية القدرات أحد العناصر الأساسية في مشاريع البحث والدراسات في مجال السياسات التي تضطلع بها الجامعة، وفي عمليات وضع السياسات والتنمية والدعوة التي تسهم فيها الجامعة. وتتيح مشاركة الباحثين والعلماء الشباب في الأعمال التي تقوم بها الجامعة في إطار المشاريع فرصة لرفع مهاراتهم وإثراء معارفهم بفضل الاحتكاك بالمهنيين المهرة والتعلم منهم. وتشمل تنمية القدرات القائمة على المشاريع أيضا حلقات العمل التدريبية والحلقات الدراسية العديدة التي تعقد بشكل غير منتظم في إطار يتصل مباشرة بالأبحاث التي تجريها الجامعة وبأنشطتها في مجال الدراسات المتعلقة بالسياسات.

٧١ - **برنامج تنمية القدرات التابع لجامعة الأمم المتحدة:** يُخصّص بالتحديد جزء كبير من ميزانية الجامعة لبرنامجها المتعلق بتنمية القدرات، الذي ينفذ بالتعاون مع مؤسسات شريكة قوية بهدف إتاحة تدريب (في المقام الأول) على مستوى الدراسات العليا للطلاب من البلدان النامية. ويتيح البرنامج عقد دورات تدريبية على مستوى الدراسات العليا في مؤسسات شبكة الجامعة، وتقديم زمالات للباحثين الذين يحتاجون إلى مساعدة مالية. وتسعى الجامعة إلى تحقيق "أثر مضاعف" بحيث لا ترفع مستوى قدرات فرادى المشاركين فحسب بل ترفع أيضا مستوى قدرات المؤسسات التي يعملون فيها في بلدانهم.

٧٢ - وقد شارك أكثر من ١٧٠ أكاديميا ومهنيًا في التدريب المتقدم المتخصص الذي نظمه برنامج تنمية القدرات التابع للجامعة في عام ٢٠٠٥، وتلقى ٩٩ منهم (من البلدان النامية) زمالات لمشاركتهم قدامتها الجامعة. وتشمل الفرص المتاحة دورات تدريبية وحلقات عمل قصيرة المدة (بحد أقصى قدره شهران)، وبرامج تدريبية طويلة المدة (من ثلاثة أشهر إلى اثني عشر شهرا)، وبرامج دراسية تفضي إلى الحصول على درجات.

٧٣ - **تنمية القدرات عن طريق التربيط الشبكي:** يمثل التبادل العلمي عنصرا حيويا من عناصر التنمية الأكاديمية للفرد أو للمؤسسة، إلا أن الأكاديميين والباحثين من البلدان النامية يفتقرون في كثير من الأحيان إلى الوسائل المالية التي تمكنهم من السفر لحضور مؤتمرات دولية هامة. ومن أجل المساعدة على تخفيف عزلة الأكاديميين في البلدان النامية وتعزيز إدماجهم ضمن الدوائر الأكاديمية والمهنية ودوائر واضعي السياسات على الصعيدين الإقليمي والعالمي، يقدم برنامج تنمية القدرات التابع للجامعة منحا للسفر ويدعم تبادل هيئة أساتذة الجامعات ويسر تنظيم حلقات عمل ومؤتمرات في البلدان النامية.

٧٤ - الزمالات البحثية وفرص التدريب الداخلي: يتيح أيضا مركز جامعة الأمم المتحدة وعدة مراكز وبرامج للبحث والتدريب تابعة للجامعة فرصا قصيرة المدة للباحثين الشباب من ذوي الكفاءة العالية لإجراء بحوث بالتعاون مع هيئة أساتذة الجامعة الدائمين.

٧٥ - برنامج المساعدة المالية التابع للجامعة: منذ عام ٢٠٠٣ يقدم برنامج المساعدة المالية التابع للجامعة، وهو برنامج موجه إلى طلاب البلدان النامية الذين يدرسون في اليابان، مساعدة في شكل أموال واجبة السداد إلى الطلاب الذين يمولون دراستهم بأنفسهم. ويتمثل الهدف من ذلك في إتاحة فرص وحوافز للشباب من البلدان النامية لتمكينهم من متابعة دراستهم العليا في اليابان، حتى يتسنى إعدادهم للإسهام مستقبلا في تحقيق التنمية في بلدانهم. وحتى الآن قدم البرنامج، الذي ينفذ بفضل مساعدة مالية من وزارة خارجية اليابان والمصرف الياباني للتعاون الدولي مساعدة لأكثر من ٣٣٠ طالبا يتابعون دراستهم في أكثر من ٢٠ جامعة يابانية متعاونة.

٧٦ - فرص التعلم عن طريق الإنترنت: إن التكنولوجيات المتقدمة للمعلومات والاتصالات تمكن الجامعة من تقديم برامج تعليمية جيدة عن بعد بحيث يستفيد منها عدد كبير من المشاركين بتكلفة أقل. وتقوم الجامعة، بفضل برنامجها الذي يحمل عنوان "التعلم عن طريق الإنترنت" ويوجد مقره في مركز الجامعة، بوضع مضمون نافع ودينامي للمناهج التي تقدم على شبكة الإنترنت أو بواسطة أقراص مدمجة؛ ويعمل البرنامج بالتعاون مع مركز الحاسوب لحرم الجامعة على إتاحة منصة فعالة للتعلم عن طريق الإنترنت. وفي عام ٢٠٠٥، تعاون البرنامج مع جامعة أوكسفورد بروكس (المملكة المتحدة) وجامعة كوامي نكروما للعمل والتكنولوجيا (غانا) من أجل إعداد وحدات عناصر مناهج إلكترونية، كما تعاون مع جامعة غوادالاخارا (المكسيك) من أجل إعداد دراسة حالة إفرادية إلكترونية تفاعلية.

٧٧ - كما تعمل جامعة الأمم المتحدة بتعاون وثيق مع الشركاء الأساسيين وعن طريق مشاريع رئيسية من أجل الوصول إلى جماهير جديدة ومساعدة المؤسسات التعليمية في البلدان النامية على تعزيز بنيتها التحتية للتعلم عبر الإنترنت وخبرتها الفنية فيه. وقد تضمنت هذه الأنشطة في عام ٢٠٠٥ ما يلي:

(أ) مركز الأمم المتحدة الإلكتروني للتعلم في مجال المياه، الذي أقامته الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة الأمم المتحدة بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة؛

(ب) الجامعة الإلكترونية العالمية التابعة لجامعة الأمم المتحدة، وهي تسعى مشترك لجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز قاعدة البيانات المتكاملة العالمية والإقليمية في أرنسفال التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكلية أغدير الجامعية في النرويج؛

(ج) مبادرة آسيا والمحيط الهادئ؛

(د) شبكة الجامعات الأفريقية، وهي مبادرة مفتوحة استحدثتها جامعة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية مع شبكة من الجامعات الشريكة.

تاسعا - أنشطة الترابط الشبكي

٧٨ - إن مفهوم الترابط الشبكي جزء لا يتجزأ من عمل جامعة الأمم المتحدة. فعن طريق الترابط الشبكي، تسعى الجامعة جاهدة لكي تكون منفتحة على مختلف التخصصات العلمية والثقافات والمناطق وأساليب الإدارة ولكي تكون سبابة إلى العمل بشكل تعاوني مع المؤسسات وفراى الباحثين في كل أنحاء العالم.

٧٩ - ويمكن وصف جامعة الأمم المتحدة ذاتها بأنها "شبكة من الشبكات". وتعمل الشبكة الأساسية، وهي مركز جامعة الأمم المتحدة في طوكيو ومراكز/برامج البحث والتدريب الإثنا عشر التابعة للجامعة، بالتعاون مع شبكة أوسع من تسع مؤسسات منتقاة تنتسب لجامعة الأمم المتحدة ومئات من المؤسسات المتعاونة وفراى الباحثين المتعاونين في جميع أنحاء العالم. وبالتالي، فإن جامعة الأمم المتحدة قادرة على توسيع مداها بطريقة فريدة ولا مركزية، مما يمنحها منظورا عالميا وتفاعلا أفضل مع الأوساط الأكاديمية في جميع أنحاء العالم، والقدرة على الاستفادة من مجموعة واسعة النطاق من الموارد البشرية والمالية.

ألف - مبادرات الربط الشبكي العالمي

٨٠ - إن تزايد عولة جداول الأعمال البحثية، إضافة إلى التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجعلان الترابط الشبكي الفعال عاملا حاسما في التوليد الناجح للمعرفة ونقلها وتطبيقها. ومكونات الترابط الشبكي متأصلة في قدر كبير مما تقوم به جامعة الأمم المتحدة من بحوث، ودراسات استشرافية/متعلقة بالسياسات، وتنمية القدرات، وأنشطة النشر، لكن الأمثلة التالية جديرة بالذكر على وجه الخصوص.

٨١ - الحوار بشأن السياسات: إن أحد المكونات المميزة لولاية جامعة الأمم المتحدة هو ربط البحث العلمي بعملية وضع السياسات. ولعل أحد الأمثلة البارزة في هذا الصدد

مشروع بحوث مقترح لمنتدى قمة العشرين الذي تديره جامعة الأمم المتحدة بالاشتراك مع مركز الدراسات العالمية ومركز الابتكار في أسلوب الحكم الدولي بكندا؛ كما عقدت ثلاث حلقات عمل في إطار مشاريع سنة ٢٠٠٥. وقد نظم برنامج السلام والحكم الذي تضطلع به الجامعة حلقة نقاش عن "سيادة القانون والعدالة الانتقالية" في كانون الثاني/يناير في مقر البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة بنيويورك، وشارك في استضافة المنتدى العالمي الخامس لجامعة الأمم المتحدة بطوكيو ووفد مفوضية الاتحاد الأوروبي في اليابان في شباط/فبراير، كما شارك في تنظيم منتديات حوار بشأن السياسات فيما يتعلق بمواضيع حفظ السلام وذلك بالتعاون مع معهد دراسات السلام والصراع (الهند) وكذلك في تنظيم حلقة عمل مع جامعة تشوو (اليابان).

٨٢ - وقد تعاون برنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع للجامعة في تنظيم مؤتمر مدته ثلاثة أيام في ويلتون بارك وعنوانه "علاقة الأمم المتحدة بالمنظمات الإقليمية في إدارة الأزمات وحفظ السلام" في نيسان/أبريل بلندن، وعمل مع إدارة الشؤون السياسية بالأمم المتحدة على التحضير للاجتماع السادس رفيع المستوى بين الأمين العام والمنظمات الإقليمية في تموز/يوليه. ودعم معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة، بالتعاون مع المركز التقني للتعاون الزراعي والريفي (مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ - الاتحاد الأوروبي)، عمليات التشاور الوطنية في ستة بلدان أفريقية وكاريبية ومن المحيط الهادئ وذلك للدعوة إلى عقد ثلاث مشاورات إقليمية في تلك المناطق بشأن "تعزيز الحوار فيما يتعلق بالسياسات العلمية والتكنولوجية".

٨٣ - **التعليم من أجل التنمية المستدامة:** عُقد مؤتمر "الحفاظ على المستقبل: العولمة والتعليم من أجل التنمية المستدامة"، وهو رابع مؤتمر في سلسلة مؤتمرات مشتركة بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو عن العولمة، في حزيران/يونيه في جامعة ناغويا باليابان. وفي اليوم الأول من المؤتمر، وعقب الإعلان رسمياً عن بدء عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) في منطقة آسيا - والمحيط الهادئ، ناقش المشاركون دور التعليم في إعداد الناس للمساهمة في التنمية المستدامة والسلام والأمن البشري، وأدوار التعلم الإلكتروني، والمبادرات الإقليمية والتعليم العالي. وقد اختتم المؤتمر بالافتتاح الرسمي لسبعة مراكز إقليمية على نطاق العالم للخبرة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وتولى تنظيم هذا الافتتاح معهد الدراسات العليا التابع للجامعة. وبحلول نهاية سنة ٢٠٠٥، كان عدد هذه المراكز قد بلغ ١٠. وتسعى هذه المراكز إلى إقامة منابر مبتكرة لتبادل المعلومات والتجارب، وتشجيع الحوار بين ذوي الشأن المعنيين، وإيجاد قاعدة معارف محلية/إقليمية.

٨٤ - **شبكة الأغذية والتغذية:** تزعمت شبكة الأغذية والتغذية التابعة للجامعة الأمم المتحدة عملية تأسيس شبكة الطلبة الجامعيين الأفارقة الذين يدرسون علم التغذية، وهي شبكة من الرعايا الأفارقة المسجلين في برامج الدراسات الجامعية المعنية بالتغذية في جميع أنحاء العالم؛ وقد عقد المؤتمر التأسيسي للشبكة في أيلول/سبتمبر في ديربان (جنوب أفريقيا). كما أنجزت شبكة الأغذية والتغذية التابعة للجامعة عملية إقامة شبكة إقليمية شاملة من فرق العمل المعنية بتنمية القدرات، وانتهت من استعراض شامل يسعى إلى تحقيق اتساق نهج وضع المعايير الغذائية القائمة على المغذيات من أجل مشاوررة مشتركة بين جامعة الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عُقدت في كانون الأول/ديسمبر في مكاتب اليونيسيف في فلورنسا.

٨٥ - **العولمة والأقلية:** شارك برنامج الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع لجامعة الأمم المتحدة في إنشاء شبكتي بحوث سنة ٢٠٠٥ هما: مرصد العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية، وهو مجهود يضطلع به ٢٥ من مراكز البحوث الرائدة لإنشاء شبكة شبكات متآزرة بين مؤسسات بحوث أكاديمية وبحوث موجهة نحو السياسات في الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية (افتتحت رسمياً في أيار/مايو)، والحكم العالمي، والأقلية والتنظيم: دور شبكة الكليات التي تمنح درجة الدكتوراه بشأن الحكم والأقلية والتنظيم (GARNET) التابعة للاتحاد الأوروبي وتضم ٤٤ من مراكز البحوث الأوروبية الرائدة، والتي بدأت العمل في تشرين الثاني/نوفمبر.

٨٦ - **شبكات التكنولوجيا الأحيائية:** تعزز التحالفات مع منظمة الدول الأمريكية ومنظمة الأغذية والزراعة فعالية برنامج جامعة الأمم المتحدة للتكنولوجيا الأحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في شموله لبلدان أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي في إطار شبكته الإقليمية المعنية بالسلامة البيولوجية وأنشطة السلامة البيولوجية. كما عزز برنامج الجامعة للتكنولوجيا الأحيائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي شبكة أمريكا اللاتينية الجديدة المعنية بعلم الأوبئة الجزيئية للتصدي لتهديدات أوبئة الأمراض المعدية في الإقليم وتحركت قدماً نحو إنشاء شبكة معنية بالتكنولوجيا الأحيائية لأغراض الحفاظ على الأعمال الفنية.

باء - الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة

٨٧ - تستطيع جامعة الأمم المتحدة، باستقلالها الفكري الذي يكفله ميثاقها، أن تساهم في توليد وتبادل المعارف ذات الصلة بأدوار المنظمة وعملها، وفي تطبيق تلك المعارف في صوغ سياسات واستراتيجيات وبرامج عمل سليمة. فعلى أعلى مستوى، تقدم الجامعة (من

خلال رئيستها) مدخلات لاجتماعات مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، ويجري تنبيهها، بدورها، إلى قضايا الأمم المتحدة الملحة على صعيد السياسات التي يمكن للجامعة أن تساهم فيها.

٨٨ - ويشكل استمرار تعزيز الصلات بمؤسسات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة والمساهمة فيها أولوية رئيسية للجامعة الأمم المتحدة. وتعمل الجامعة مع وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ولجانها وأمانات اتفاقياتها من خلال اتفاقات تعاون رسمية ومن خلال أنشطة مشتركة تقوم على روابط وظيفية. وتتعهد كل وحدة من وحدات جامعة الأمم المتحدة بمجموعتها الخاصة من الشراكات مع منظومة الأمم المتحدة، بينما يمثل الجامعة مكتبها للاتصال تمثيلاً نشطاً في مقر الأمم المتحدة في نيويورك وفي مقر اليونسكو بباريس.

٨٩ - وفي سنة ٢٠٠٥، عملت جامعة الأمم المتحدة مع حوالي ٤٠ من الشركاء في منظومة الأمم المتحدة. وتتعهد الجامعة حواراً منتظماً مع المؤسسات الشريكة في منظومة الأمم المتحدة لتحديد احتياجاتها من البحوث وتنمية القدرات، وتسعى جاهدة إلى تنمية علاقات تعاون يمكن أن تفضي إلى "تحالفات استراتيجية" بشأن قضايا متصلة بمهمة جامعة الأمم المتحدة.

عاشراً - النشر والتوعية

٩٠ - إن الهدف الأساسي للجهود التي تبذلها جامعة الأمم المتحدة في مجال الاتصال هو نقل المعرفة المناسبة إلى من هم في أمس الحاجة إليها وذلك في شكل مفيد وفي الوقت المناسب. ومن الأولويات الخاصة ضمان نشر المعلومات العلمية وأفضل الممارسات الحالية إلى العالم النامي. ومن بين المتلقين الأساسيين الدارسون، والممارسون، ووضعوا السياسات، والطلبة/المدرّبون، والجمهور العام. وتستخدم الجامعة وسائط الإعلام المطبوعة التقليدية، ووسائط الإعلام الرقمية الحديثة، والمناسبات الترويجية، والمنتديات العامة، والاتصال بوسائط الإعلام.

وسائط الإعلام المطبوعة

٩١ - في عام ٢٠٠٥، أصدرت منظومة جامعة الأمم المتحدة ٣٨ كتاباً فضلاً عن العديد من المقالات في المجالات البحثية التي يستعرضها الأقران، وموجزات السياسات، وورقات المناقشة/العمل، ومنشورات أخرى (من بينها الفصول في مجلدات محررة، ومقالات في المجالات والصحف، ومحاضرات، وسجلات وقائع مؤتمرات).

٩٢ - ونشرت مطبعة الجامعة ١٧ إصدارا جديدا (منها مواد مستقاة من مصادر داخل منظومة جامعة الأمم المتحدة) وأعيدت طباعة ثلاثة إصدارات، واشتركت مع إدارة منشورات الأمم المتحدة في جنيف في إصدار كتالوج فرنسي لكتبها (يستخدم لتشجيع الناشرين الفرنسيين على الاشتراك في نشر الأعمال في مجال الترجمة). واستهلت مطبعة جامعة الأمم المتحدة أيضا سلسلة جديدة من موجزات السياسات والبحوث التي تصدر عن الجامعة بهدف تقديم ملخصات مقتضبة عن نتائج بحوث الجامعة لجمهور أوسع نطاقا. ونشر مكتب الاتصالات التابع للجامعة في تموز/يوليه عددا من الرسالة الإخبارية "Work in Progress" يركز على الدبلوماسية البيولوجية، اشترك في تحريره معهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة.

٩٣ - وأضافت المكتبة التابعة لمركز الجامعة ما يقرب من ١ ٠٠٠ إصدار جديد في عام ٢٠٠٥، وتضم حاليا قرابة ٣٢ ٠٠٠ مجلد، منها ٢ ٥٠٠ منشور من منشورات الجامعة، و ٨٠٠ ٤ منشور من المنشورات الأخرى للأمم المتحدة، وحوالي ٢٤٠ نشرة بحثية (في شكل مطبوع، وبعضها متاح أيضا على الإنترنت). وعملت المكتبة مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو لتنظيم عدة "حلقات عمل دراسية عن وثائق الأمم المتحدة ومعلومات مفيدة لإجراء البحوث" من أجل الباحثين والطلبة.

وسائط الإعلام الرقمية

٩٤ - أتيح أكثر من ٢٠٠ إصدار من إصدارات مطبعة جامعة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥ على محرك غوغل للبحث عن المطبوعات (Google print search) (وهو محرك للبحث على الإنترنت عن الكتب وغيرها من الإصدارات المطبوعة) وعن طريق أداة بحث غوغل الخاصة بالدارسين (Google scholar) مما أدى إلى حدوث زيادة كبيرة في بروز إصدارات جامعة الأمم المتحدة وفرص الاطلاع عليها. وعملت مطبعة جامعة الأمم المتحدة أيضا مع مكتبة الجامعة ومركز الحاسوب في الحرم الجامعي للجامعة بطوكيو للشروع في إنشاء مستودع مؤسسي للجامعة (محفوزات رقمية لجميع إصدارات الجامعة المطبوعة) سيتاح على الإنترنت، وكذلك في شكل مطبوع عند الطلب. وستعزز هذه الأداة الأساسية بروز بحوث جامعة الأمم المتحدة وإصداراتها الأكاديمية الأخرى وفرص الاطلاع عليها، وستزيد من شفافية إنجازات الجامعة. وسيكون مشروع المستودع المؤسسي للجامعة مكتملا للمستودع المحدد الموضوع المسمى "البحوث في الأمم المتحدة" الذي يعده المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب والمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابعين لجامعة الأمم المتحدة.

٩٥ - وعمل مكتب الاتصالات التابع للجامعة مع شركة "Adaptive Path"، وهي شركة استشارية مقرها في سان فرانسيسكو تعنى بخبرات المستخدمين والاستراتيجية المتعلقة بالشبكة، لوضع خطة لإعادة التطوير واستراتيجية للشبكة تهدف إلى إصلاح شامل للموقع الرئيسي للجامعة على شبكة الإنترنت وتحسين التنسيق بين المواقع على الإنترنت التي يتجاوز عددها ٥٠ موقعا يجري تعهدها داخل منظومة الجامعة. وقد بين التقرير المتعلق بالتوصيات الأهداف الاستراتيجية العامة بالإضافة إلى خطة تنفيذ إعادة تطوير المواقع على الإنترنت (وإن كان نطاق عملية إعادة التطوير المذكورة وإطارها الزمني ما زال قيد المناقشة).

٩٦ - وتلقى موقع الجامعة الرئيسي على الإنترنت ما معدله ٢٧٠.٠٠٠ زائر وحوالي ٢,٦ ملايين "نقرة" شهريا. وزاد عدد قراء الرسالة الإخبارية التي تصدرها الجامعة على الإنترنت وتحمل اسم "UNU Update" إلى أكثر من ٥.٠٠٠ قارئ شهريا، ومع بدء إصدار صيغتين منها بالفرنسية والإسبانية بالتعاون مع مكنتي الاتصال التابعين للجامعة في نيويورك وباريس. وواصلت بوابة الفيديو الخاصة بالجامعة نموها من حيث مضمونها ووظيفتها في عام ٢٠٠٥، وهي بوابة تتيح سبل الوصول عبر الإنترنت إلى صور بث المناسبات الرئيسية التي تنظمها الجامعة وغيرها من عروض وسائط الإعلام الرقمية؛ ويوجد حاليا ما يربو على ٧٠ عرضا بالفيديو محفوظا متاحا للجمهور من أجل المشاهدة.

أنشطة العلاقات العامة

٩٧ - اضطلع مكتب الاتصالات التابع للجامعة بأنشطة مستفيضة للاتصال بوسائط الإعلام طوال العام، في اليابان وفي الخارج على السواء، ونسق العديد من المقابلات بين الصحفيين وكبار موظفي الجامعة. وحظيت عدة قضايا هامة بتغطية في الصحف والمجلات ومصادر الإنترنت الرئيسية. وشملت الأنشطة الأخرى المتعلقة بوسائط الإعلام والعلاقات العامة التي قام بها المكتب إصدار ٣٥ نشرة إعلامية، بالانكليزية واليابانية، موجهة إلى وسائط الإعلام المحلية والدولية، وأكثر من اثنتي عشرة إحاطة إعلامية في مركز الجامعة، وتدريب حوالي ٥٠ متطوعا للعمل في رواق الأمم المتحدة في المعرض العالمي لعام ٢٠٠٥ في أيشي، اليابان (إكسبو ٢٠٠٥).

٩٨ - واضطلع مكتب الاتصال التابع للجامعة في مقر اليونسكو بعدة مبادرات تهدف إلى زيادة بروز الجامعة لدى الدوائر التي تسعى الجامعة إلى مناصرتها لها في أوروبا. وتشمل هذه المبادرات وضع ترتيبات مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف لتوزيع نشرة "UNU Update" والنشرات الإعلامية على الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التي

يوجد مقرها في جنيف، وتوزيع المواد الإعلامية التي تصدر عن الجامعة على الصحفيين في باريس (عن طريق مركز استقبال الصحافة الأجنبية ونادي الصحافة الأجنبية).

مناسبات الترويج والاتصال

٩٩ - إن المعارض طريقة بالغة الأهمية للترويج لأعمال الجامعة المنشورة وتعميمها بالإضافة إلى تحسين صورة الجامعة لدى الأوساط الرئيسية الأكاديمية والمعنية بالسياسات. ومن ثم استضافت مطبعة جامعة الأمم المتحدة، قبل انعقاد مؤتمر القمة العالمي للأمم المتحدة عام ٢٠٠٥، حلقة دراسية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك للترويج لسلسلة من الكتب التي صدرت مؤخرا عن موضوع إصلاح الأمم المتحدة ولتقديم لمحة موجزة عن مساهمات الجامعة على مدى ثلاثين عاما في تطور المؤسسات العالمية والدبلوماسية الدولية. ونظّم مكتب الاتصال التابع للجامعة في نيويورك أيضا عدة مناسبات بالتعاون مع وحدات أخرى من الجامعة، وقدم إحاطات وقام بأنشطة توعية بالتعاون مع مؤتمرات الأمم المتحدة وغيرها من الاجتماعات الهامة.

١٠٠ - واضطلع مكتب الاتصالات التابع للجامعة بدور تنسيقي فيما يتعلق بوفد الجامعة إلى المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات (في تونس)، وأعد عرضا إعلاميا عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونشر/عمم ١٠ نشرات إعلامية عن مشاريع محددة للجامعة قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المنتديات العامة

١٠١ - في كل عام ينظم مركز الجامعة ومراكز وبرامج البحث والتدريب التابعة للجامعة العديد من المحاضرات والمؤتمرات والندوات العامة. وكان من بين مناسبات عام ٢٠٠٥ التي تجدر الإشارة إليها ما يلي:

- محاضرتان من محاضرات يو ثانت المتميزة (مركز جامعة الأمم المتحدة ومعهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة)؛
- منتدى طوكيو العالمي الخامس للاتحاد الأوروبي وجامعة الأمم المتحدة (مركز جامعة الأمم المتحدة)؛
- محاضرة ميشيو ناغاي التذكارية السنوية الخامسة (مركز جامعة الأمم المتحدة)؛
- المحاضرة السنوية لعام ٢٠٠٥ للمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة الأمم المتحدة؛

- محاضرة أميلكار هيريرا العامة الرابعة عن التكنولوجيا والتنمية (معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة)؛
- ندوة يوم أفريقيا لعام ٢٠٠٥ (مركز جامعة الأمم المتحدة)؛
- محاضرات معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع لجامعة الأمم المتحدة السنوية لعام ٢٠٠٥؛
- عشرة اجتماعات مائدة مستديرة في يوكوهاما (معهد الدراسات المتقدمة التابع لجامعة الأمم المتحدة)؛
- تسع حلقات دراسية عالمية عقدها جامعة الأمم المتحدة.

حادي عشر - الموارد المالية والبشرية

١٠٢ - لا تتلقى جامعة الأمم المتحدة أي أموال من الميزانية العادية للأمم المتحدة؛ ويجري تمويلها بالكامل بواسطة التبرعات من الحكومات والوكالات والمنظمات الدولية والشركات والمؤسسات الخاصة. وقد تلقت الجامعة في عام ٢٠٠٥ إيرادات استثمارية من صندوقها للهباء فضلا عن تلقيها مساهمات من أجل برامج التشغيل والبرامج الخاصة مقدمة من ١٤ حكومة و ٧٥ مصدرا آخر. واستفادت الجامعة أيضا من دعم النظراء وغيره من الدعم، مثل دعم تقاسم التكاليف الخاصة بالزمالات وغيرها من الأنشطة. وبلغت نفقات الجامعة على الأنشطة الأكاديمية والموظفين والتكاليف العامة في عام ٢٠٠٥ حوالي ٣٨,٦ مليون دولار (قبل مراجعة الحسابات).

١٠٣ - وفي نهاية السنة، بلغ عدد عنصر موظفي منظومة جامعة الأمم المتحدة حوالي ٢٩٠ موظفا، منهم أكثر من ١٦٠ موظفا فنيا. وكان حوالي ٢٥ في المائة من هيئة أساتذة الجامعة من مواطني البلدان، النامية. وتماشيا مع الدور المعهود به إلى الجامعة وهو أن تكون "جماعة دولية من الباحثين"، كانت هيئة أساتذة الجامعة تضم مواطنين ينتمون إلى أكثر من ٥٠ بلدا، بينما كان المنتسبون إلى شبكة التعاون التابعة للجامعة يمثلون أكثر من ١٠٠ بلد. وتحاول الجامعة أيضا الحفاظ على توازن طبيعي بين الجنسين؛ وقد بلغت نسبة الذكور إلى النساء بين موظفي الجامعة ٥٤ مقابل ٤٦ في المائة في عام ٢٠٠٥.

أعضاء مجلس جامعة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٥

الأعضاء المعينون

البروفيسور فابو تايبال (فنلندا)، رئيس المجلس؛ والمدير العام للمركز الوطني للبحث والتطوير من أجل الرفاه والصحة، هلسنكي

البروفيسورة شيخة عبدالله المسند (قطر)، رئيسة جامعة قطر، الدوحة

البروفيسور رفاع بن عاشور (تونس)، كلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية؛ وكاتب الدولة السابق لدى وزير التعليم المكلف بالتجديد البيداغوجي، وزارة التعليم، تونس

البروفيسورة ليديا ر. آرثر بريغو (موزامبيق)، أستاذة مساعدة في كلية الزراعة وهندسة الغابات، في جامعة إدواردو موندلاني؛ ووزيرة سابقة للتعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا في موزامبيق

السفير جايانثا دانابالا (سري لانكا)، الأمين العام، أمانة تنسيق عملية السلام، كولومبو؛ ووكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح سابقا، الأمم المتحدة، نيويورك؛ وسفير وممثل دائم لسري لانكا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف سابقا

البروفيسورة غلوريا كريستين فلوريز (بيرو)، أستاذة في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مايور دي سان ماركوس الوطنية، ليما

الدكتور إدواردو كاريخا مارسال غريلو (البرتغال)، وصي في مؤسسة غولبينكيان؛ ووزير سابق للتعليم في البرتغال، لشبونة

السفير أحمد جلال (جمهورية إيران الإسلامية)، السفير والمندوب الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى اليونسكو، باريس

الدكتور جي فوشينغ (الصين)، المدير العام السابق لإدارة التكنولوجيا العليا والبحوث الأساسية في الصين؛ ومستشار سابق في البعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

البروفيسور بيتر هـ. كاتيفي (ناميبيا)، سفير لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، سفارة جمهورية ناميبيا، بروكسل؛ ونائب رئيس جامعة ناميبيا سابقا، ويندهوك

لبروفيسورة الدكتورة مارجو لوريستين (إستونيا)، أستاذة الاتصال الاجتماعي في جامعة تارتو؛ ووزيرة الشؤون الاجتماعية في إستونيا سابقا

البروفيسور الدكتور أندريه مارغا (رومانيا)، أستاذ الفلسفة المعاصرة والمنطق؛ والرئيس السابق لجامعة بايس - بولاياي، رومانيا

البروفيسور خوسيه رايغونديو مارتيز روميو (البرازيل)، رئيس كلية البرازيل؛ رئيس سابق وحاليا أستاذ فيزياء، جامعة فلومينينسي الاتحادية، نيتيرو، ريو دي جانيرو، البرازيل

الدكتورة دوروثي ل. نجوما (الكاميرون)، رئيسة جامعة ياوندي ١، الكاميرون
البروفيسور الدكتور أوتو س. ر. أونغكوسونغو (إندونيسيا)، عالم جيولوجيا وأستاذ باحث، مركز بحوث الأوقيانوغرافيا، المعهد الإندونيسي للعلوم، جاكرتا
البروفيسورة جوسلين بيرار (فرنسا)، مركز البحوث المناخية، جامعة بورغوني، ديجون، فرنسا

البروفيسور أكيلابا سويير (غانا)، الأمين العام لرابطة الجامعات الأفريقية؛ ونائب المستشار وأستاذ الحقوق سابقا، جامعة غانا

البروفيسورة داغمار شيبانسكي (ألمانيا)، رئيسة برلمان تورينجيان؛ ووزيرة العلوم والبحوث والفنون سابقا، وزارة العلوم والبحوث والفنون، إرفورت، ألمانيا

السفير تيروسوكي تيرادا (اليابان)، رئيس مركز الصحافة الأجنبية/ اليابان؛ والسفير السابق لليابان لدى المكسيك وبليز وجمهورية كوريا

الدكتور خوان فيلا فالديس (كوبا)، رئيس جامعة هافانا، كوبا

البروفيسور إيبى ماريا كريستينا فيسوري (جمهورية فنزويلا البوليفارية)، كبيرة الباحثين ورئيسة قسم الدراسات العلمية، المعهد الفنزويلي للبحوث العلمية، كاراكاس

البروفيسور ليودميلا أ. فيرييتسكايا (الاتحاد الروسي)، رئيسة وأستاذة في علم اللغة، جامعة سانت بطرسبرغ الحكومية، سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي

البروفيسور ديفيد وورد (الولايات المتحدة الأمريكية)، رئيس المجلس الأمريكي للتعليم، واشنطن العاصمة؛ ورئيس سابق لجامعة ويسكونسنين - ماديسون، الولايات المتحدة الأمريكية

البروفيسور أليسون وولف (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)،
أستاذ الإدارة والتطوير الوظيفي، كينغز كوليدج في لندن، جامعة لندن

رئيس جامعة الأمم المتحدة

البروفيسور ج. أ. فان جينكل (هولندا)

الأعضاء بحكم المنصب

السيد كوفي عنان (غانا)، الأمين العام للأمم المتحدة

السيد كويشيرو ماتسورا (اليابان)، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة، باريس

الدكتور مارسيل بوازار (سويسرا)، المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب
والبحث، جنيف.
